

## بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3885 @

- ( أفلس يا سيدي من الورق % فابعث بدرج كعرضك اليقق ) .
- ( وإن أتى بالمداد مقترنا % فمرحبا بالخدود والحدق ) .
- قال لي زهير ومن طرفه أنه في البيت الأول فتح الرءاء من الورق وكسرهما وكتب عليها معا
- قال فسيرت اليه درجا ويسير مداد كان عندي وكتبت اليه .
- ( مولاي سيرت ما أمرت به % وهو يسير المداد والورق ) .
- ( وعز عندي تسيير ذاك وقد % شبهته بالخدود والحدق ) .
- وأنشدني أبو الفضل زهير لنفسه .
- ( لت شعري ليت شعري % أي أرض هي قبري ) .
- ( ومتى يوم وفاتي % ليتني لو كنت أدري ) .
- ( ضاع عمري في اغتراب % ورحيل مستمر ) .
- ( ليس لي في كل أرض % جئتها من مستقر ) .
- ( بعد هذا ليتني أعرف % ما آخر أمري ) .
- ( ومتى أخلص مما % أنا فيه ليت شعري ) .
- ( فلقد آن بأن أصحو % فما لي طال سكري ) .
- ( أترى تستدرك الفئات % في تضييع عمري ) .
- أخبرني الحافظ رشيد الدين يحيى بن علي العطار قال توفي زهير بن محمد في اليوم الرابع أو الخامس من ذي القعدة من سنة ست وخمسين وستمائة بالقاهرة .
- وأخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سراقبة بالكبش بين مصر والقاهرة قال
- توفى بهاء الدين زهير بن محمد بن علي الكاتب بعد صلاة المغرب من ليلة الاثنين ودفن
- صبيحتها يوم الاثنين السادس من شهر ذي قعدة سنة ست وخمسين ودفن بمقربة من تربة الامام
- الشافعي رحمه الله ومولده بالحجاز سنة احدى